

من المُرتقب أن تنطلق خلال شهر أكتوبر المقبل بدبي الدورة الثانية من معرض «داون تاون ديزاين» (Downtown Design)، المنصّة الرائدة لأصالة التصميم في منطقة الشرق الأوسط، والذي يحظى برعاية كريمة من سمو الشيخة لطفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس اللجنة الاستشارية العليا في هيئة دبي للثقافة والفنون. وسيشهد الحدث (من ٢٨ وحتى ٣١ أكتوبر ٢٠١٤) مشاركة قوية لمجموعة من أرقى العلامات التجارية الرائدة في مجال التصميم على الصعيد العالمي. ويتضمن جدول أعمال المعرض سلسلة من ورش العمل وحلقات النقاش حول مستقبل قطاع التصميم، وذلك بمشاركة نخبة من المصممين والمعماريين وصنّاع القرار من مختلف أنحاء العالم. يسلط المعرض الضوء على منتجات مبتكرة تعرض للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، وتغطّي تسع من قطاعات التصميم الأساسية، وهي الأثاث والإضاءة والمطابخ والحمامات والأرضيات والاكسسوارات والمنسوجات والسجاد والتقنيات الجديدة. وتشارك في فعاليات المعرض قائمة من أبرز العلامات الرائدة عالمياً، ومن بينها Vitra، Preciosa، Gaggenau، Axor، Fritz Hansen، وDe Vecchi وغيرها.

يُقام المعرض هذا العام تحت عنوان «أصالة التصميم»، وهو يمثل منصّة هامة لأبرز العلامات التجارية في العالم بهدف عرض أحدث ابتكاراتها التي تمزج بين التراث والروعة والمهارة مع ابتكارات مميّزة تركز على التقنيات الحديثة. وفي تصريح لها حول دورة هذا العام، قالت كريستينا روميلي جرفاسوني، التي تتولى إدارة المعرض للعام الثاني على التوالي: «تقدم في «داون تاون ديزاين» تحت سقف واحد أفضل ما في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأوسط، فيما يتعلق بالمشاريع والمنتجات التي تعكس تطوّر أصالة التصميم حول العالم، وتركّز على الجمال والوظيفة والابتكار وتحدي الزمن». تعتمد شركة التصميم السويسرية «فيترا» عرض مجموعات جديدة تعتمد على الابتكارات المميّزة للمصممين «تشارلز» و«راي إيميز» اللذين تنتشر أعمالهما في متاحف حول العالم. وقد حظيت مجموعة مقاعد «فيترا» باختيار العديد من أبرز المباني التجارية في مختلف أنحاء العالم، ومن بينها مطار دبي الدولي. كما تتعاون شركة «اكسور» من Hansgrohe مع نجوم التصميم، من أمثال فيليب ستارك، وجان ماري ماسود، وباتريشيا أوركويولا، ورونان وايروان بورول. وقد حازت هذه العلامة على أكثر من ٣٠٠ جائزة دولية، فالابتكارات التي أضافتها على منتجات الحمامات، حولت الحمام إلى واحة من الرفاهية. وستطلق «اكسور» أحدث مجموعاتها وابتكاراتها في معرض هذا العام من خلال جناح خاص يستضيف عرضاً تجريبياً مذهلاً. ومن الإبداعات الأخرى التي يقدمها المعرض للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، علامة Elica الإيطالية، الحائزة على جائزة ADI Design Index. فمع تزايد أهمية المطبخ في المنازل ذات التصميم المفتوح، يعتبر تحسين جودة الهواء بنفس أهمية الناحية الجمالية للمنزل. وفيما يتعلق بالاكسسوارات المنزلية، وهي اللمسة النهائية القادرة على تغيير أجواء المكان لأبعد حد، تضم قائمة المعارضين خلال هذا العام شركة «دي فيتشي» الشهيرة، التي أبدعت قطعاً سبقت عصرها بعشرات السنين. وقد ارتبطت هذه العلامة الإيطالية منذ نشأتها بعالم الفن والتصميم من خلال ابتكاراتها الأصلية. وعند سؤالها حول الجديد في دورة هذا العام من «داون تاون ديزاين»، قالت كريستينا روميلي جرفاسوني: «يهدف هذا المعرض إلى خلق ثقافة تمزج التصميم الجمالي في منطقة الخليج، واستناداً لملاحظات وآراء الزوار والمعارضين العام الماضي، حرصنا هذا العام على إطلاق برنامج مميّز من ورش العمل وحلقات النقاش على هامش المعرض، بما يشجع على التعاون المتبادل بين المتخصصين في قطاعي التصميم والإنشاء. ونعتقد أن ذلك سيواصل المساهمة في دفع عجلة تطوّر التصميم تماشياً مع أسلوب حياة الناس، ومع الطلب على نوعية التصميم في ظل النهضة العمرانية التي نشهدها حالياً».

تُقام الدورة الثانية من «داون تاون ديزاين» بجوار برج خليفة، وتشهد عرضاً لأحدث المنتجات والابتكارات في عالم التصميم التجارية. لمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني: [www.downtowndesign.com](http://www.downtowndesign.com)



## «داون تاون ديزاين» في دبي... وجهة التصاميم الأصلية

